

بحار الأنوار

[199] وقد قطعك الاقارب، ولو علموا لكنت لهم بمنزلة الاولاد، ثم التفت إلي وقال:
أما أنت يا عم فارع فيه قرابتك الموصولة، واحفظ فيه وصية أبيك، فإن قريشا " ستهجرك
فيه، فلا تبال فإنني أعلم أنك لا تؤمن به (1)، ولكن، سيؤمن به ولد تلده، وسينصره نصرا "
عزيزا"، اسمه في السماوات البطل الهاصر، والشجاع الاقرع (2)، منه الفرخان المستشهدان،
وهو سيد العرب ورئيسها (3)، وذو قرنيها، وهو في الكتب أعرف من أصحاب عيسى عليه السلام،
فقال أبو طالب: قد رأيت وإني كل الذي وصفه بحيراء وأكثر (4). 16 - عم: أورد محمد بن
إسحاق بن يسار، وساق مثل هذا الخبر ثم قال: وفي ذلك يقول أبو طالب في قصيدته الدالية
أوردها محمد بن إسحق بن يسار: إن ابن آمنة النبي محمدا * عندي بمثل منازل الاولاد لما
تعلق بالزمام (5) رحمته * والعيس قد قلصن بالازواد فارفض من عيني دمع ذارف * مثل الجمان
مفرد الافراد (6) راعيت فيه قرابة موصولة * وحفظت فيه وصية الاجداد وأمرته بالسير بين
عمومة * بيض الوجوه مصالت الانجاد ساروا لابعد طية معلومة * ولقد تباعد طية المرتاد حتى
إذا ما القوم بصرى عاينوا * لاقوا على شرف من المرصاد

_____ (1) في المصدر المطبوع: فلا تبالي، وإنني أعلم
أنك لا تؤمن به ظاهرا، وستؤمن به باطنا. و مثله في نسختنا المخطوطة الا أنه قال: وتؤمن
باطنا. فعلى ذلك فقوله بعد ذلك: ولكن سيؤمن به ولد تلده أي سيؤمن به ظاهرا وباطنا. (2)
الانزع خ ل وهو الموجود في المصدر. (3) في المصدر: رئيسها وزينها. (4) كمال الدين: 110.
(5) ايعاز إلى ما في حديث محمد بن اسحاق: فلما تهيأ أبو طالب للرحيل وأجمع المسير
انتصب (أوصب به كما في السيرة) له رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بزمام ناقته وقال: يا
عم إلى من تكلني؟. (6) في المصدر: مفرد الافراد.
